

المطهرة **وقد قيل** ان حمام الحرم اتموا اكرم لانه من ذرية حمامتين عشتنتا
على غار ثور الذي اخفى في صلبه عليه وسلم عند خروجه من مكة للهجرة
فاطلقك بذرية الزهراء البتول التي هي حشاشة كبده ويصنعه من جسده
صلى الله عليه وسلم **وحكى التقي** الفاسي عن بعض الائمة انه كان يبالغ
في تعظيم شرف آل المدينة النبوية صلى الله عليه وسلم ومشرقيهم ومشرقيها **وسبب**
تعظيمه لهم انه كان منهم شغل اسمه مطير مات فتوقف عن الصلوة عليه
لكونه كان يلبس الحمام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه
فاطمة الزهراء فاعرضت عنهما ستعطفها حتى قبلت عليه وعابته
قائلة له ما يسع جاهنا مطير **وحكى ايضا** في ترجمة الشريف أبي محمد
ابن أبي سعيد حسن بن علي بن قنادة الحسني انه لما مات امتنع عفيف
الدين الدلامي عن الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة وهي بالمسجد الحرام
والناس يسلمون عليها وانه رام السلام عليه فاعرضت عنه ثلاث مرات
فتعامل عليه باوسلها عن سبب اعراضها عنه فقالت يموت ولدي ولا
تصلي عليه فتادب واعترف بظلمه بعدم الصلوة **وحكى التقي المقرئ**
عن يعقوب المغربي انه كان بالمدينة النبوية في رجب سنة سبع عشرة
وثمائة فقال للشيخ العابد محمد الفاسي وجها بالروضة المكربة
اخى افضل شرف مكة والمدينة بن الحسين لتظاهرهم بالرفض فرأيت

وانا نام

وانا نام تجاه القبر الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يا فلان باسمي الى اراك بفضل ولا دى فقلت حاشا لله ما اكرههم وانما
كرهت ما رايت من تعصبهم على اهل السنة فقال لي مسئلة فقهية ليس
الولد العاق يلحق بالنسب فقلت بلى يا رسول الله فقال هذا ولد عاق فمتا
انتهت صرت لا تقي من بنى الحسين احدا الا بالفت في اكرامه **وحكى ايضا**
عن الرئيس الشمن العمري قال ما راك الحال محمود العجمي المحاسب بين نوابه واتباء
وانا معه الى بيت السيد عبد الرحمن الطباطبي فاستاذن عليه فخرج
وعظم عليه محبتي المحاسب اليه فقال له يا سيدي حال الذي قال مما لا يا ابونا
قال انك لما جلست البارحة عند السلطان ظاهرا برقوق فوقي عمر علي
وقلت كيف يجلس هذا فوقي فلما كان الليل رايت في منامي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمود اتانفان تجلس تحت ولدي فبكي الشريف
عند ذلك وقال يا مولانا من انا حتى يذكر في النبي صلى الله عليه وسلم
وبكى للجماعة ثم سئلوه الدعاء وانصرفوا **وحكى التقي** ابن هاشم الحافظ
الملكى قال جاءني الشريف عجيل بن هبيل وهو من الامراء الهواشم فسئلني
عشاء فاعتذرت اليه ولم افعل فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الليلة فاعرض عني فقلت كيف تعرض عني يا رسول الله وانا خادم
حديثك فقال كيف لا اعرض عنك ويأتيتك ولاد من اولادى يطلب